Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظره حوّل القضيـة الى الصحف اليومية، وسيعتقد الهاربان أن الجميع يبحثون عن رائحة مضلّلة».

سألتـه حين توقف بنـا المركب قرب إصلاحية ميلبانك: «ماذا سنفعل إذاً؟»

ـ «نستقل هذه العربة ذات العجلتين الى البيت، نتناول الفطور ثم ننام حوالي ساعة. لأنه من المحتمل أن نسهر هذه الليلة أيضاً. توقف عند مركز البريد أيها الحوذّي! سوف نحتفظ بطوبي لأننا قد نحتاج اليه ثانية».

توقفت بنا العربة أمام مركز البريد في شارع غراين بيتر، وقام هولمز بارسال برقية.

سألني ونحن في طريقنا الى البيت: «لمن تعتقد أنني أرسلت البرقية؟».

ـ «أنا متأكد من أنني لا أعرف».

ـ «أتتـذكـر فرقـة المفتشـين في شرطة بايكـر ستريت، الذين استخدمتهم في قضية جيفرسون هوب؟».

قلت ضاحكاً: «حسناً!».

ـ «في هذه القضية سيكون لهم دور لا يقدّر بثمن. وإذا فشلوا لديّ وسائل أخرى، لكنني سأجربهم أولاً. تلك البرقية كانت مرسلة الى الملازم المضجر ويغنز، وأعتقد أنه سيكون عندنا مع عصابته قبل أن ننتهي من تناول الفطور».

كانت الساعة ما بين الثامنة والتاسعة، وكنت أعاني من وطأة